رياض الصالحين للنووي

9- رياض الصالحين - كتاب السّلام - فضيلة الشيخ أد سامي بن محمد الصقير- 11 ربيع الآخر 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر تناول شيخنا ولوالديه من مشايخه ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتاب رياض الصالحين - 00:00:00

في باب كيفية السلام وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل يقرأ عليك السلام. قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته. متفق عليه. وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:00:20

اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه. واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا. رواه البخاري. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل - 00:00:40

اقرأوا عليك السلام ان يبلغك السلام ويسلم عليك. وقوله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل يقتضي ان يكون حاضرا موجودا ولكنها لا ترى. فقالت رضي الله عنها عليه السلام ورحمة الله وبركاته - 00:01:00

فادته في السلام وهذا هو الاكمل والافضل لقول الله عز وجل واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها فدل هذا الحديث على فوائد منها اولا فضيلة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لكون جبريل عليه - 00:01:20

الصلاة والسلام خصها بالسلام. ومنها ايضا جواز سلام الرجل الاجنبي على المرأة اذا ما امنت الفتنة ومنها ايضا مشروعية بعث السلام اي ارسال السلام بان تقول لشخص بلغ سلامي الى فلان - 00:01:40

او سلم لي على فلان وانه يجب على من حمل سلاما ان يبلغه. لان ذلك امانة ولهذا قال اهل العلم رحمهم الله انه يجب على الانسان اذا حمل السلام ان يبلغه الى من حمل اليه - 00:02:00

فاذا كان الانسان يخشى النسيان يعني لو قال لك شخص بلغ سلامي الى فلان وتخشى من النسيان او الغفلة فقل ان شاء الله فان بلغته السلام فقد شاء الله ان تبلغه وان لم تبلغه السلام فقد شاء الله عز وجل الا تبلغه - 00:02:21

وفي هذا الحديث ايضا دليل على مشروعية رد السلام لمن بلغ السلام اليه لان عائشة رضي الله عنها قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته. وفي السنن ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:41

فقال يا رسول الله ان ابي يقرئك السلام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى ابيك السلام يدل على ان السنة للانسان اذا بلغ سلاما ان يقول لمن حمل السلام اليه عليك وعليه السلام. اما الحديث - 00:03:03

الثاني حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلام تكلم ثلاثا حتى يفهم ان واذا سلم سلم ثلاثا. اي انه يكرر الكلام ثلاث مرات. ويكرر السلام ثلاث مرات - 00:03:23

فهذا الحديث يدل على استحباب تكرار الكلام حتى يفهم عنه ثلاث مرات وكذلك السلام. وهذا التقييد الثلاث مقيد بما اذا لم يكن المخاطب ثقيل السمع. فان كان المخاطب ثقيل السمع - 00:03:43

او بعيدا او نحو ذلك فانه يكرره ولو اكثر من الثلاث حتى يفهم عنه. ومثل ذلك الاستئذان يستأذن الانسان في السنة ان يستأذن ثلاثا. لكن لو علم ان صاحب البيت كان بعيدا او انه كان غافلا - 00:04:03

فلا حرج ان يزيد على الثلاث. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 00:04:23